

رسالة مؤرخة في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة من القائم بالأعمال ونائب الممثل الدائم لبيلاروس إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، يحيل فيها معلومات عن حلقة التدارس الدولية بشأن إزالة الألغام للأغراض الإنسانية والقضاء على مخزونات الألغام، التي عقدت بمينسك في يومي ٦ و ٧ آذار/مارس ٢٠٠٠

أتشرف بأن أحيل إليكم معلومات عن حلقة التدارس الدولية بشأن إزالة الألغام للأغراض الإنسانية والقضاء على مخزونات الألغام، التي عقدت بمينسك في يومي ٦ و ٧ آذار/مارس ٢٠٠٠.

وأكون ممتنا لو قمتم باتخاذ الخطوات اللازمة التي تكفل توزيع المعلومات المرفقة كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح على جميع وفود الدول الأعضاء وعلى المراقبين في المؤتمر.

(توقيع) سيارغاي ميخنيفيتش
القائم بالأعمال بالإنابة
نائب الممثل الدائم

عقدت حلقة التدارس الدولية بشأن إزالة الألغام للأغراض الإنسانية والقضاء على مخزونات الألغام، بمينسك، بيلاروس، في يومي ٦ و٧ آذار/مارس ٢٠٠٠. وشارك في حلقة التدارس مندوبون من الاتحاد الروسي، وألمانيا، وأوكرانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وبولندا، وبيلاروس، وتركيا، وسويسرا، وكندا، ولاتفيا، وليتوانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومولدوفا، والنمسا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان، واللجنة الدولية للصليب الأحمر وأمانة الأمم المتحدة. وكان الهدف من المناقشات التي شملت مجموعة واسعة من المسائل والتي كانت موجهة نحو تحقيق النتائج تحديد نطاق مشكلة الألغام تحديداً دقيقاً، ووضع الحلول الممكنة لها، وتعيين الموارد الدولية التي يمكن إتاحتها لمساعدة جمهورية بيلاروس في القيام بأنشطة إزالة الألغام والقضاء على مخزونات الألغام.

وعلى أساس البيانات التي قدمتها وزارة الشؤون الخارجية ووزارة الدفاع في جمهورية بيلاروس، ثبت للمشاركين في حلقة التدارس بما لا يدع مجالاً للشك أن:

- جمهورية بيلاروس التي ابتلت بالألغام خلال الحربين العالميتين تشاطر تماماً جميع الشواغل الإنسانية التي تساور المجتمع الدولي بشأن الألغام؛
- جمهورية بيلاروس تؤيد هدف حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد؛
- جمهورية بيلاروس لا تنتج ألغاماً مضادة للأفراد؛
- جمهورية بيلاروس قد وقعت، في عام ١٩٩٥، على اتفاق وقف اختياري لتصدير الألغام البرية المضادة للأفراد الذي يحظى الآن بحكم الواقع باعتراف دولي؛ وقد مددت بيلاروس مدة هذا الاتفاق حتى نهاية عام ٢٠٠٢؛
- جمهورية بيلاروس لا تزال تعاني من ويلات الحرب العالمية الثانية؛ إذ لا يزال عدد كبير من الذخائر غير المتفجرة، بما في ذلك الألغام المضادة للأفراد، يقتل ويشوه المدنيين من أفراد الشعب؛
- جمهورية بيلاروس تواجه مشكلة عويصة للقضاء على المخزونات الضخمة من الألغام البرية المضادة للأفراد التي تركت في البلد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي؛
- جمهورية بيلاروس تطلب المساعدة الدولية للقيام بالمزيد من الأنشطة المتعلقة بإزالة الألغام والقضاء على المخزونات. والهدف من طلب المساعدة هو مواجهة التكاليف العالية التي ينطوي عليها الأمر ومواجهة نقص الموارد المالية والتكنولوجيات ذات الصلة؛

- جمهورية بيلاروس ليست على استعداد في الوقت الحاضر، بسبب المشاكل المالية، للانضمام إلى إتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، ولكنها تعتزم التفكير في الانضمام إليها في وقت ما في المستقبل؛
- جمهورية بيلاروس ستفكر في الانضمام إلى إتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، بعد توفير المساعدات المالية والتكنولوجية الدولية للقيام بأنشطة إزالة الألغام والقضاء على مخزونات الألغام؛
- جمهورية بيلاروس على استعداد لأن تباشر التعاون مع أي طرف مهتم بالأمر لإزالة الألغام والقضاء على المخزونات، وترحب بأية اقتراحات ومبادرات ذات صلة بذلك.

وتناشد جمهورية بيلاروس المجتمع الدولي، بما في ذلك الحكومات والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية، مساعدة جمهورية بيلاروس في القيام بالأنشطة المتعلقة بإزالة الألغام والقضاء على مخزونات الألغام. وترحب جمهورية بيلاروس بالمساعدات التقنية والتكنولوجية والمالية ذات الصلة، فضلا عن مساعدة الضحايا، وبوضع وتنفيذ برامج للتوعية بخطورة الألغام.

ويعرب المشاركون في حلقة التدارس عن الرأي الذي مفاده أن إطار إتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، يخلق أنسب الظروف لحصول الدول الأطراف على المساعدات المالية والتقنية من المجتمع الدولي.
